كعصف
قد شعر وهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا وقول الآخر وصيّر واشل
ما كول وحكى ابن الأعرابي وهبني الله فداك اي صيرني فداك ولا يكون الا بصيغة
الماضي ولحق الأخفش والفارسي بافعال هذا الباب المتعدية الى مفعولين سمع
اذا وليها اسم غير مسموع كسمعت زيدا يقرأ فان وليها اسم مسموع اكتفت به كسمعت
حديثا او كلاما وما حكم به قبل الناسخ يحكم به بعده فكما يتقدم الخبر في نحو في الدار
صاحبها كذلك وكما لا يتقدم الخبر في نحو زيد اخوك يقال ايضا ظننت زيدا اخاك
فان جاز التقديم هناك جاز هنا وكما لا يقال النار حارة لا يقال علمت النار حارة
وكما يتعدد الخبر في زيد كاتب شاعر على الاصح يجوز ظننت زيدا كاتبا شاعرا على
تكرار المفعول نص عليه مكي في قوله تعم ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا والله الموفق وخص بالتعليق والالغاما من قبل هب والامر
هب قد الزما كذا تعلم ولغير الماض من سواهما اجعل
كل ما له زكن التعليق ترك العمل لفظا لمانع كاللام في نحو ظننت لزيد قائم فالمانع
من العمل من اللفظ هنا اللام لان لها صدر الكلام فلا يعمل ما قبلها في ما بعدها
لفظا بل يعمل محلا فالجملة في موضع نصب كما سياتي ويسمى تعليقا لان العامل ملغى
في اللفظ عامل في المحل فهو عامل لا عامل شبه بالمراة المعلقة لا مزوجة ولا مطلقة
والالغاء ترك العمل لفظا ومعنى لا لمانع بل لضعف الفعل بتاخيره او لتوسطه
بين معمولين كزيد قائم ظننت وخالد ظننت منطلق والاحسن الاعمال مع
التوسط كزيد ظننت قائما ومن الالغاء قول الشاعر وفي الاراجيز خلت اللوم
والخور فاللوم مبتدأ وفي الاراجيز خبر والفعل ملغى لتوسطه والخور بالمعجمة الضعف
وفي شرح الكافية للمص الالغاء والاعمال سيان مع التوسط انتهى والالغاء احسن
مع تاخيرها كقوله العوم في اثري ظننت فان يكون ما قد ظننت فقد يجوبت وخابوا
ويروى بنصب القوم على الاعمال والذي يخص بالتعليق والالغاء هو المذكور
في المتن في الابيات السابقة قبل قول المص هب وهو راى وخال وعلمت ووجد
وظن وحسب وزعم وعد وحجى ودرى وجعل ولهذا قال وخص بالتعليق والالغاء

ما من اللزام

ما من قبل هب يعني ما ذكرته في المتن قبل واما هب وتعلم فلا حظ لهما في الالغاء
والتعليق للزومهما حالة واحدة وهي الامر كما قال والامر هب قد الزما كذا تعلم وانشا
بقوله ولغير الماض من سواهما الى قوله اي علم الى ان غير الماضي من هذه الافعال يعمل
ايضا كالماضي فدخل المضارع والامر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول نحو اظن
زيدا قائما وظن زيدا قائما ويعجبني زعمك ابن عمرو الحمار وانا ظان الآن زيدا كريما
وزيد مظنون ابوه شاعرا فابوه مفعول اول وارتفع لانه نائب الفاعل وهو المعمول شاعرا
الثاني وكل منها له ما للماضي من التعليق والالغاء والاعمال نحو انا ظان لان لزيد
قائم ويجوز الاعمال والالغاء في نحو زيد انا ظان الآن كريما والاعمال احسن
مع التوسط والالغاء احسن مع التاخير نحو زيد كريم انا ظان الآن فجميع افعال
هذا الباب يتصرف ويعمل المتصرف منها كما ذكر وافعال التحويل كافعال القلوب
الا هب وتعلم فيلزما الامر كما سبق لا حظ لهما في تعليق ولا الغاء كما سبق ذكره
ويشاركهما في عدم هذين ما في افعال التحويل المتقدم ذكرها في شرح الابيات
السابقة وهي صير ورد وترك واتخذ وتخذ وجعل وهب وكذا وهب على ما حكاه
ابن الاعرابي وانما خصت افعال القلوب بالتعليق والالغاء لضعفها من حيث
ان معانيها قائمة بالقلب فليس لها قوة تاثير بخلاف افعال التحويل وذهب المبرد
وثعلب ووافقهما ابن كيسان الا انه لا يعلق الا ما كان بمعنى العلم وجميع افعال
التحويل يتصرف الا وهب فانه لازم المضي وهب فانه لازم الامر كما سبق وهب الثاني
مبتدأ وقد لزم خبره اي وهب قد لزم الامر وفيه بان المعروف بتقديم معمول ايعمل المضي
في ما قبله وتقديم الخبر الفعلي على المبتدأ وسياتي في الفاعل والله الموفق

وجوز الالغا لا في الابتدا وانو ضمير الشان او لام ابتدا
في موهم الغاما تقدم ما والتزم التعليق قبل نفي ما
وان ولا لام ابتدا او قسم كذا والاستفهام ذا له انحتم
لعلم عرفان وظن تهمه تعدية لواحد ملتزمه

تقدم ان الاعمال احسن مع التوسط وعكسه مع التاخير وسبق مفصلا واذا ابتدا بالعامل

Copyright © King Saud University